

بين حرز الأمانى وعقد اللآلى (دراسة مقارنة)

Between Hirz Al-Amani And 'Iqd Al-Laali A Comparative Study

د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مساعد بكلية القرآن، ورئيس قسم القرآن وعلومه
بجامعة برليس الإسلامية - ماليزيا -

Amir Adel Mabrouk Eldeib, Phd

Department Of The Qur'an And Its Sciences

Faculty Of Al-Quran And As-Sunnah

Kolej Universiti Islam Perlis (Kuips), Malaysia

Abstract:

The Research Reviews A Comparative Study Between Two Nazam In The Science Of The Seven Readings, Namely: The First: The Text Of Hirz Al-Amani Wa Wajh Al-Tahani, And The Second: The Text Of 'Iqd Al-Laali Fi Al-Qiraat Al-Sab'I Al-'Awali. The Importance Of The Research Is Finding Out The Differences And Agreement Between The Two Nazam. The Research Problem Appears In The Absence Of An Independent Study That Examined The Differences And Agreement Between Of Two Nazam, Except For What Was Written By Some Researchers. These Writings Were Only A Few Pages, And The Method Used In This Research Is The Comparative Method. This Has Been Highlighted In The Research Through The Results, Included: Al-Shatibiah Memorizes And Extracts From It The Recitation Of The Rest Easily. But If We Browse Through The Nazam, It Is Easy To Extract The Reading Of The Rest, As For The Nazam Shatibiya, If We Browse Through It, We Need To Use The Mind To Know The Reading Of The Rest Through The Opposites. To Other Results Recorded In The Conclusion Of The Search. The Researcher Hopes To Draw Up A Plan

ملخص البحث

البحث يستعرض دراسة مقارنة بين نظمين في علم القراءات السبع، وهما: الأول: متن حرز الأمانى ووجه التهاني، والثاني متن عقد اللآلى في القراءات السبع العوالي، وتكمن أهمية البحث في إخراج أوجه الاختلاف والاتفاق بين بين النظمين. وتظهر مشكلة البحث في عدم وجود دراسة مستقلة بحثت أوجه الاختلاف والاتفاق بين النظمين إلا ما كتبه بعض الباحثين، وكانت هذه الكتابات عبارة عن صفحات قليلة، والأسلوب المتبع في هذا البحث هو المنهج المقارن، وقد تم إبراز ذلك في البحث من خلال النتائج، منها: الشاطبية تحفظ ويستخرج منها قراءة الباقيين بسهولة، أما نظم عقد اللآلى ففيه صعوبة لمن حفظه وأراد أن يستخرج منه قراءة الباقيين، ولكن إذا تصفحنا النظم ففيه سهولة في استخراج قراءة الباقيين، أما نظم الشاطبية إذا تصفحناه فيحتاج إلى إعمال الذهن لمعرفة قراءة الباقيين من خلال الأضداد، إلى غير ذلك من النتائج المدونة في خاتمة البحث. ويأمل الباحث في رسم خطة تكون باكورة بحث لبقية المنظومات.

الكلمات المفتاحية: الشاطبية - عقد اللآلى - الشاطبي - أبو حيان - منظومات القراءات.

That Will Be The First Research For The Rest
Of The Nazam.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ
بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده
الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمدا
عبده ورسوله.

Keywords: Al-Shatibya – Iqd Al-Laali – Al-
Shatiby – Abu Hayyan ' Manzumat Al-Qiraat.

* * *

أما بعد؛ فقد احتلت منظومة الإمام الشاطبي
مكانة كبيرة بين القراء وأهل اللغة من حيث سهولة
وعذوبة ألفاظها واحتوائها على القراءات السبع
المتواترة، وقد قام عليها أهل العلم بحفظها والإجازة
بمضمونها وشرحها، والتعليق عليها ما بين مطول
ومختصر، فكتب الله القبول لهذه المنظومة المباركة،
وانتفع بها الناس، وما زال الانتفاع قائم بها إلى اليوم
والحمد لله، ومن صور الانتفاع بها: اعتماد المنظومة
في الهيئات العلمية لتدريسها، وجعلها من المواد
الأساسية للحصول بها على الشهادات العلمية،
مثل معاهد القراءات الأزهرية في مصر أو كلية القرآن
أو الجامعات السعودية في تخصص القرآن وعلومه،
بل في بقاع الدنيا، ومن يريد دراسة القراءات السبع
لا بد أن يمر على الشاطبية، وقام الباحثون في
الدراسات العليا بالكتابة حول منظومة الشاطبية
وتحقيق شروحها وتحريراتها، فكتب لهذه المنظومة
قبولا عالميا، فرحم الله الإمام الشاطبي رحمة واسعة
وأسكنه فسيح جناته، ثم جاء الإمام أبو حيان بعد
الإمام الشاطبي، وأراد أن ينسج على منوال الشاطبية

اتصاله بجانب مُهم من القرآن الكريم، ألا وهو علم القراءات؛ أكثر العلوم تعلقاً بالقرآن الكريم. إفادة المتخصصين في علم القراءات بهذه المقارنة.

• حدود البحث:

منظومة حرز الأمانى ووجه التهاني.
منظومة عقد اللآلى في القراءات السبع العوالي.
• الدراسات السابقة:

لم أجد من أفرد هذا الموضوع ببحث مستقل وذلك من خلال البحث على الشبكة العنكبوتية وسؤال المختصين في علم القراءات، وما وجد من هذا فهو بعض الصفحات القليلة التي أشارت إلى ذلك، مثل ما فعلت في رسالة الدكتوراه التي لم تكن منصبة على ذلك، فلما كان الأمر هكذا شرعت في كتابة هذا البحث، والله الموفق.

• خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وستة مباحث، وخاتمة، وفهارس.
المقدمة وتشتمل على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وحدود البحث، وخطة البحث ومنهج البحث.

التمهيد ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: ترجمة موجزة عن الإمام الشاطبي.
المطلب الثاني: ترجمة موجزة عن الإمام أبي حيان.

المبحث الأول: المقدمة عند الإمام الشاطبي والإمام أبي حيان دراسة مقارنة.

منظومة في القراءات السبع خالية من الرموز، فنظم رحمه الله منظومته الموسومة بـ(عقد اللآلى في القراءات السبع العوالي)، واعتمد الإمام ابن الجزري عليها فذكرها في الكتب المسندة في أول النشر لما لها من قيمة علمية كبيرة، وإن شاء الله في هذا البحث سأكتب دراسة مقارنة بين المنظومتين؛ لأن بالمقارنة تتضح معالم كل منظومة من الأخرى في التشابه والتماثل والاختلاف، بهدف إظهار قيمة الشاطبية بين المنظومات الأخرى، ومن الله العون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

• أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

منزلة الإمام الشاطبي والإمام أبي حيان عند أهل القرآن.
الأهمية العلمية لكلا المنظومتين.

اعتماد الشاطبية ضمن المقررات في المؤسسات والمعاهد والدور التعليمية.

اعتماد الإمام ابن الجزري على منظومة الشاطبية وعقد اللآلى في كتابه النشر في القراءات العشر.
في رسالتي للدكتوراه قمت بشرح وتحقيق لمنظومة عقد اللآلى من سورة آل عمران إلى آخر المنظومة وفي قسم الدراسة ذكرت الفروق بين عقد اللآلى والشاطبية في ثلاث صفحات على عجل؛ لأن الرسالة لم تكن في المقارنة، بل كانت في الشرح والتحقيق، ولما رأيت إعلان المؤتمر عن الشاطبية تشجعت على الكتابة فيه، وما كتبته على عجل فيما يخص رسالة الدكتوراه، أردت أن أفرد ببحث موسع عن المقارنة بين الشاطبية وعقد اللآلى.

المبحث الثاني: الكتب المعتمد عليها في كلا المنظومتين.

المبحث الثالث: الرموز عند الإمام الشاطبي والإمام أبي حيان دراسة مقارنة.

المبحث الرابع: الأضداد عند الإمام الشاطبي والإمام أبي حيان دراسة مقارنة.

المبحث الخامس: الأصول عند الإمام الشاطبي والإمام أبي حيان دراسة مقارنة.

المبحث السادس: الفرش عند الإمام الشاطبي والإمام أبي حيان دراسة مقارنة.

الخاتمة وتشتمل على أهم نتائج البحث وتوصياته.

والحمد لله رب العالمين ...

الفهارس وتشتمل على فهرس المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

• منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث المنهج المقارن وفق الخطوات الآتية:

ذكر بيت الإمام الشاطبي كاملاً.

ذكر بيت الإمام أبي حيان كاملاً.

ذكر عنوان لكل مسألة.

التعليق إن احتاج الأمر إلى ذلك.

ذكر رقم البيت بجوار البيت حتى لا تكثر الحواشي.

في مبحث الرموز والأضداد عند الإمام الشاطبي ذكر بعض الأبيات التي تدل على ذلك ولم أورد الاستقصاء لطولها، وبالنسبة للعقد ذكرت الشواهد على الرموز والأضداد كاملة لقلتها.

* * *

أبو عبد الله الشاطبي الضرير^(٣)، علي بن محمد بن علي بن هذيل أبو الحسن البلنسي^(٤).

قال السخاوي في كتابه: جمال القراء عند سرده للآثار الواردة في آداب حملة القرآن: «وقد كان شيخنا أبو القاسم الشاطبي - رحمه الله - صاحب هذه الأوصاف جميعها، وربما زاد عليها»^(٥).

توفي - رحمه الله - بمصر بعد صلاة العصر من يوم الأحد الثامن والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ٥٩٠هـ عن اثنتين وخمسين سنة، ودُفن بالقرافة بين مصر والقاهرة بمقبرة القاضي الفاضل، وقد كانت جنازته مشهودة لم يتخلف عنها كبير أحد، وأسف الناس لفقده.

قال ابن الجزري: «وقبره مشهور معروف يُقصد للزيارة، وقد زرته مرارًا، وعرض عليّ بعض أصحابي الشاطبية عند قبره»^(٦)، فرحم الله الإمام الشاطبي رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

• **المطلب الثاني: ترجمة موجزة عن الإمام**

أبي حيان

هو أبو حيان^(٧) محمد بن يوسف بن علي بن حيان^(٨)، الأندلسي^(٩)، ولد «بمطخشارش: وهي

التمهيد

ويشتمل على مطلبين:

• **المطلب الأول: ترجمة موجزة عن الإمام الشاطبي**

هو القاسم بن فيرّه بن خلف بن أحمد أبو الرّعيني الشاطبي الأندلسي الضرير^(١)، ولد أواخر سنة ٥٣٨هـ بمدينة شاطبة، نشأ - رحمه الله - بهذه المدينة، وقرأ القرآن، وأتقن القراءات، ثم رحل إلى بلنسية^(٢)، فقرأ بها القراءات وعرضها، وسمع بها العلوم الشرعية، ثم رجع إلى شاطبة، وبدأ الطلاب بالذهاب إليه فذاع صيته، وجلس إليه بعض أصحابه، فقرأوا عليه القراءات، وغادر الأندلس سنة ٥٧٢هـ، ووصل إلى مصر، فنزل ابتداءً بالإسكندرية، فأكرمه أعيانها، وعرفوا مقداره، فتصدّر للإقراء والإفادة في جامع عمرو بن العاص، ثم نُقل إلى مدرسة ب (المعزية القاهرة)، وأُفردت له حجرة، ولأهله دارًا أخرى خارج المدرسة، ولم يزل على ذلك حتى وفاته.

• **ومن شيوخه رحمه الله:**

محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النفزي

(٣) تنظر ترجمته في معرفة القراء للذهبي (ص: ٢٩٨).

(٤) تنظر ترجمته في سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٠٦/٢٠).

(٥) جمال القراء للسخاوي (٣٧١/١).

(٦) غاية النهاية لابن الجزري (٢٣/٢).

(٧) انظر: غاية النهاية (٢/٢٨٥).

(٨) انظر: غاية النهاية (٢/٢٨٥).

(٩) انظر: بغية الوعاة (١/٢٨٠).

(١) تنظر ترجمته في: معرفة القراء للكبار للذهبي

(ص: ٣١٢)، وغاية النهاية لابن الجزري (٢٠/٢)، والفتح

المواهبي للقسطلاني (ص: ٣٣)، وزعيم المدرسة الأثرية في

القراءات لعبد الهادي حميتو (ص: ١٧).

(٢) بلدة قرب شاطبة.

قال تلميذه الصفدي عنه: «الشيخ الإمام العالم العلامة الفريد الكامل، حجة العرب، مالك أزمة الأدب... كان أمير المؤمنين في النحو»^(٨)، و «كان إمام النحاة في عصره شرقا وغربا، وفريد هذا الفن الفذ بعدا وقربا»^(٩).

قال صاحب كتاب الوفيات «وفي يوم السبت الثامن والعشرين من صفر توفي شيخنا العلامة الأستاذ أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي بظاهر القاهرة وصلي عليه من الغد ودفن بمقبرة الصوفية»^(١٠). عام خمس وأربعين وسبع مئة، رحم الله الإمام رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

* * *

مدينة مسورة من أعمال غرناطة في أخريات شوال سنة أربع وخمسين وستمئة»^(١).

نشأ الإمام أبو حيان نشأة علمية فحفظ القرآن، وبدأ في قراءة القرآن بالقراءات السبع وهو ابن ست عشرة سنة^(٢)، فقرأ القراءات السبع ببلده على الأستاذ «عبد الحق بن علي بن عبد الله الأنصاري - في نحو عشرين ختمة أفرادا وجمعا»^(٣)، ثم خرج بعد ذلك من بلده وقدم الإسكندرية «وقرأ القراءات على عبد النصير بن علي بن يحيى المريوطي، ثم قدم مصر فقرأ بها القراءات على أبي الطاهر إسماعيل بن هبة الله المليجي، وسمع الكثير على الجهم الغفير بجزيرة الأندلس، وبلاد إفريقية والإسكندرية، وديار مصر والحجاز، وحصل الإجازات من الشام والعراق، وغير ذلك»^(٤).

• ومن شيوخه أيضا رحمه الله:

أحمد بن إبراهيم بن الزبير^(٥)، وأحمد بن سعيد بن أحمد بن بشير القزاز^(٦)، وأحمد بن علي بن محمد الرعيني^(٧).

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٩/ ٢٧٧)، انظر: الوافي بالوفيات (٥/ ١٨٥).

(٢) انظر: غاية النهاية (٢/ ٢٨٥).

(٣) انظر: أعيان العصر (٥/ ٣٣٠).

(٤) أعيان العصر (٥/ ٣٣٠)، انظر: برنامج الوادي آشي (ص: ٧٤).

(٥) انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ٥١٧)، غاية النهاية (١/ ٣٢).

(٦) انظر: غاية النهاية (١/ ٥٥).

(٧) انظر: البحر المحيط (١/ ١٦)، غاية النهاية (٢/ ٢٨٥).

النشر (١/ ٦٧).

(٨) أعيان العصر (٥/ ٣٢٥).

(٩) أعيان العصر (٥/ ٣٢٧).

(١٠) الوفيات لابن رافع (١/ ٤٨٢) انظر: الوافي بالوفيات

(٥/ ١٨٥).

المبحث الأول

المقدمة عند الإمام الشاطبي والإمام أبي حيان (دراسة مقارنة)

٣- مُحَمَّدٍ الْمُهْدَى إِلَى النَّاسِ رَحْمَةً
أَجَلِ الْأَلَى صَلَّوْا وَأَفْضَلِ مَنْ تَلَا

٤- كَذَاكَ عَلَى الْآلِ الْكَرَامِ وَبِالرِّضَى

عَلَى صَاحِبِهِ ٤ أَرْجُو أَقْتِرَابًا لِذِي الْعُلَا

الإمام الشاطبي تحدث عن القرآن وأوصافه،

وأوصاف حامل القرآن، والدعاء للذين نقلوا القرآن

لنا، وفي مطلع ذلك يقول:

٥ - وَبَعْدُ فَحَبْلُ اللَّهِ فِينَا كِتَابُهُ

فَجَاهِدْ بِهِ حَبْلَ الْعِدَا مُتَحَبِّلاً

إلى آخر الأبيات المتعلقة بذلك، بينما الإمام

أبو حيان لم يذكر ذلك في مقدمته، وذلك لقصر

المقدمة عنده.

الإمام الشاطبي صرح بأسماء القراء والرواة، وكيفية

أخذ الرواة عن القراء هل كان بطريق مباشر أو بواسطة

أو أكثر من واسطة مع ذكر بلدان القراء وبعض الكنى

لهم، وفي مطلع ذلك يقول:

٢٠- جَزَى اللَّهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أُمَّةً

لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا وَسَلْسَلًا

٢١- فَمِنْهُمْ بُدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ

سَمَاءَ الْعُلَى وَالْعَدَلِ زُهْرًا وَكُمَلًا

٢٢- لَهَا شُهْبٌ عَنْهَا أُسْتَنَارَتْ فَنَوَّرَتْ

سَوَادَ الدُّجَى حَتَّى تَفَرَّقَ وَأَنْجَلًا

٢٣- وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ

مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُتَمَثِّلًا

إلى آخر الأبيات المتعلقة بذلك، بينما الإمام

أبو حيان لم يذكر هذا التفصيل ولكن أشار في

مقدمته أن القراء عددهم سبعة وفي ذلك يقول:

وفي هذا المبحث نتعرض إلى المقدمة عند

الإمامين وذلك من خلال التعرّيج على النقاط التي

ذكرها كل إمام في مقدمته.

الإمام الشاطبي رحمه الله بدأ بالحمد والثناء على

الله عز وجل والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى

آله وصحبه أجمعين، فقال:

١- بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ أَوْلَا

تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمَوْئِلًا

٢- وَتَنَبَّيْتُ صَلَّى اللَّهُ رَبِّي عَلَى الرِّضَا

مُحَمَّدٍ الْمُهْدَى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلًا

٣- وَعَثَرْتَهُ ثُمَّ الصَّحَابَةَ ثُمَّ مَنْ

تَلَاهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ وَبَلَا

٤- وَثَلَّثْتُ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ دَائِمًا

وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ أَجْدَمُ الْعَلَا

الإمام أبو حيان أيضا بدأ نظمه بالحمد والشكر

لله عز وجل، وبالصلاة والسلام على خير المرسلين

سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه، فقال:

١- بِحَمْدِكَ يَا اللَّهُ يَسْتَفْتِحُ الْمَلَا

وَبِالشُّكْرِ لِإِحْسَانِ اسْتَمْنَحُ الْإِلَى

٢- وَلِلصَّلَوَاتِ الطَّيِّبَاتِ الَّتِي رَكَتْ

أُولَى عَلَى الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ مُرْسَلًا

- ٦- جَمَعْتُ بِهِ ٤ سَبْعَ الْقِرَاءَاتِ حَاوِيًا
بِهِ ٤ كُلِّ فَرْعٍ وَالَّذِي قَدْ تَأَصَّلًا
- ٧- وَصَرَّحْتُ بِاسْمِ الْقَارِئِينَ مُقَدِّمًا
عَلَيْهِ الَّذِي يَقْرَأُ بِالنُّطْقِ مُسَجَّلًا
الإمام الشاطبي لم يذكر اسمه في مقدمته، بينما الإمام أبو حيان ذكر اسمه في مقدمته بقوله:
- ٥- يَقُولُ أَبُو حَيَّانَ هَا أَنَا نَاظِمٌ
مِنَ الشُّعْرِ عَقْدًا بِاللَّالِي مُفَصَّلًا
الإمام الشاطبي ذكر اسم نظمه في مقدمته بقوله:
- ٧٠- وَسَمَّيْتُهَا «حِرْزَ الْأَمَانِي» تَيْمُنًا
وَوَجَّهَ التَّهْنِئَةَ فَاهِنِهِ مُتَقَبِّلًا
وكذلك الإمام أبو حيان ذكر اسم نظمه في مقدمته بقوله:
- ١٥- وَسَمَّيْتُهٖ وَعَقْدَ اللَّالِي وَإِنَّهُوَ
عَدَا لِقِرَاءَاتِ الْعَوَالِي مُفَصَّلًا
الإمام الشاطبي ذكر في مقدمته أنه سيستخدم الرموز والأضداد، كما سيأتي في مبحث خاص بذلك، بينما الإمام أبو حيان لم يستخدم رموز الأفراد، واستخدم رموز الجمع والأضداد على قلة بالنسبة للإمام الشاطبي كما سيأتي.
- الإمام الشاطبي استخدم الأضداد لمعرفة قراءة الباقيين، وفي ذلك يقول:
- ٥٧- وَمَا كَانَ ذَا ضِدِّ فَايِّي بِضِدِّهِ
غَنِّي فَرَا حِمُّ بِالذِّكَا لِتَفْضُلًا
بينما الإمام أبو حيان استخدم الضبط بالحمرة في قراءة الباقيين، وفي ذلك يقول:
- ٩- وَبِالْحَبْرِ ضَبْطَ الْحَرْفِ لِلْقَارِي الَّذِي
أُسْمِي وَلِلْبَاقِينَ بِالْحُمْرَةِ أَنْجَلًا
الإمام الشاطبي والإمام أبو حيان أشارا كلا منهما إلى مصادرهما التي ذكراها في نظمهما، كما سيأتي.
- الإمام الشاطبي لم يصرح في مقدمته أنه سيقسّم نظمه إلى أصول وفرش، ولكن عرفنا ذلك من صنيعه، بينما الإمام أبو حيان نص على ذلك بقوله:
- ١٩- وَهَذَا أَنَا بَادٍ بِالْأُصُولِ مُؤَوِّضًا
مُثَنِّ بِفَرْشٍ لِلْحُرُوفِ مُكَمَّلًا
الإمام الشاطبي سأل الله أن يعصمه من الرياء والخطاء، وقدم نصائح لطلاب هذا العلم، في أكثر من عشرين بيتا، بينما ذكر الإمام أبو حيان أنه قصد من نظمه وجه الله تعالى، وتسهيل علم القراءات على طلابه وذلك في بيتين.
- بلغت أبيات المقدمة عند الإمام الشاطبي (٩٤) بيتا، بينما بلغت عدد أبيات المقدمة عند الإمام أبي حيان (١٩) بيتا.
- فمن خلال المقارنة السابقة عن المقدمة عند كلا الإمامين، فنجد أن الإمام الشاطبي استوعب معلومات كثيرة في مقدمته وذلك بسبب طول المقدمة، أما الإمام أبو حيان فكانت مقدمته قصيرة مقارنة بالإمام الشاطبي، فحوت على منهجه بطريقة مختصرة واضحة، فرحم الله الإمامين رحمة واسعة، ونفعنا بعلمهما.

توجد عند الشاطبي، وإليك بيانها:

١- الهادي في القراءات السبع، للإمام محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٣هـ)^(١).

٢- التبصرة في القراءات السبع، للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب حموش ابن محمد مختار القيسي القيرواني القرطبي (ت ٤٣٧هـ)^(٢).

٣- العنوان في القراءات السبع، للإمام أبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي (ت ٤٥٥هـ)^(٣).

٤- الكافي في القراءات السبع، للإمام أبي عبدالله محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي الأندلسي (ت ٤٧٦هـ)^(٤).

٥- التلخيص في القراءات الثمان للإمام أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري (ت ٤٧٨هـ)^(٥).

١٩٩٦م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(٢) بتحقيق د. خالد حسن أبو الجود الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، دار عباد الرحمن - بمصر.

(٣) بتحقيق د. محمد غوث التّدوي، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، الدار السلفية - بالهند.

(٤) بتحقيق وتقديم د. زهير زاهد و د. خليل العطية، كلية الآداب، جامعة البصرة.

(٥) دراسة وتحقيق د. سالم بن غرم الله بن محمد الزهراني، رسالة ماجستير بقسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى، تحت إشراف الدكتور محمد سيدي الحبيب عام ١٤١٩هـ.

(٦) دراسة وتحقيق د. محمد حسن عقيل موسى رسالة ماجستير بقسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى، تحت إشراف الدكتور محمد سيدي الحبيب، عام ١٤١٢هـ.

المبحث الثاني

الكتب المعتمد عليها في كلا المنظومتين

صرح الإمامان الشاطبي وأبو حيان على الكتب المعتمدة عليها في نظمهما، فالإمام الشاطبي رحمه الله ذكر أنه اعتمد على كتاب واحد، فقال:

٦٨- وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ زُمْتُ اخْتِصَارُهُ

فَأَجْنْتُ بِعَوْنِ اللَّهِ مِنْهُ مُؤَمَّلًا

ثم أشار إلى أنه يوجد زيادات على ما في كتاب

التيسير للداني، بقوله:

٦٩- وَالْفَأْفَاهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدِ

فَلَفَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفَضَّلًا

بينما نجد أن الإمام أبا حيان أصرح أيضا يذكر

مصادره التي اعتمد عليها، وأن عددها تسعة، فقال:

١٢- تَنْظَمَ هَذَا الْعَقْدُ مِنْ دُرِّ تِسْعَةٍ

مِنَ الْكُتُبِ فَالتَّيْسِيرُ عُنْوَانُهُ اغْتَلَى

١٣- بِكَافٍ لِتَجْرِيدٍ وَهَادٍ لِتَبْصِرَةٍ

وَإِقْنَاعٍ تَلْخِصِينَ أَضْحَى مُكَمَّلًا

ونجد أن القاسم المشترك في المصادر عند

الشاطبي وأبي حيان هو كتاب التيسير في القراءات

السبع، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني

(ت ٤٤٤هـ)^(١)، وأبو حيان تفرد بثمانية مصادر لم

(١) عني بتصحيحه أوتو يرتزل، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ -

عند الإمام أبي حيان، وهي كالتالى:

أولاً: رموز الأفراد

- أ..... نافع
 ب..... قالون
 ج..... ورش
 د..... ابن كثير
 هـ..... البزى
 ز..... قنبل
 ح..... أبو عمرو
 ط..... الدورى
 ي..... السوسى
 ك..... ابن عامر
 ل..... هشام
 م..... ابن ذكوان
 ن..... عاصم
 ص..... شعبة
 ع..... حفص
 ف..... حمزة
 ض..... خلف
 ق..... خلاد
 ر..... الكسائى
 س..... أبو الحارث
 ت..... الدورى

وقد صرح الناظم رحمه الله بهذه الرموز فقال:

٤٥ - جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِيٍّ
 دَلِيلًا عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلًا

٦- تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، تأليف الإمام أبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله ابن بليمة (ت ٥١٤هـ)^(١).

٧- التجريد لبغية المرید في القراءات السبع، تأليف الإمام عبدالرحمن بن عتيق بن خلف أبي القاسم بن أبي بكر بن أبي سعيد بن الفحام الصقلي (ت ٥١٦هـ)^(٢).

٨- الإقناع في القراءات السبع تأليف الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري ابن الباذش (ت ٥٤٠هـ)^(٣).

ومن خلال ذكر مصادر الإمام أبي حيان في منظومته نجد أن جميع مصادر القراءات السبع ما عدا كتاب واحد هو التلخيص في القراءات الثمان.

المبحث الثالث: الرموز عند الإمام الشاطبي والإمام أبي حيان دراسة مقارنة.

في هذا المبحث إن شاء الله نستعرض الرموز في المنظومتين مع بيان أوجه التشابه والخلاف، فأقول: الرموز عند الإمام الشاطبي هي كثيرة بالنسبة لما

(١) تحقيق سبيع حمزة حاكمي، طبعة دار القبلة بجدة الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

(٢) تحقيق ودراسة مسعود أحمد سيد محمد إلياس في رسالة ماجستير بقسم القراءات بالجامعة الإسلامية، تحت إشراف الدكتور محمد سالم محيسن عام ١٤٠٨هـ.

(٣) تحقيق: د. عبد المجيد قطامش، وطبعه مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ.

ثانيا: رموز الجمع عند الإمام الشاطبي

ث..... الكوفيون (عاصم وحمزة والكسائي)
 خ..... القراء السبعة ما عدا نافع
 ذ..... الكوفيون وابن عامر
 ظ..... الكوفيون وابن كثير
 غ..... الكوفيون وأبو عمرو
 ش..... حمزة والكسائي
 صحبة..... شعبة وحمزة والكسائي
 صحاب..... حفص وحمزة والكسائي
 عم..... نافع وابن عامر
 سما..... نافع وابن كثير وأبو عمرو
 حق..... ابن كثير وأبو عمرو
 نفر..... ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر
 حرمي..... نافع وابن كثير
 حصن..... الكوفيون ونافع

وقد صرح الناظم رحمه الله بهذه الرموز فقال:

٤٩- وَمِنْهُنَّ لِلْكَوْفِيِّ ثَاءٌ مُثَلَّتْ

وَسَيَّتُهُمْ بِالْخَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلًا

٥٠- عَنِيتُ الأُلَى اثْبَتُهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ

وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَالُهُمْ لَيْسَ مُغْفَلًا

٥١- وَكُوفٍ مَعَ الْمَكِّيِّ بِالظَّاءِ مُعْجَمًا

وَكُوفٍ وَبَصْرٍ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلًا

٥٢- وَذُو النَّقْطِ شَيْنٌ لِلْكَسَائِيِّ وَحَمْرَةٌ

وَقُلٌ فِيهِمَا مَعَ شُعْبَةَ صُحْبَةَ تَلَا

٥٣- صِحَابٌ هَمَامٌ مَعَ حَفْصِهِمْ عَمَّ نَافِعٌ

وَشَامٌ سَمَافِي نَافِعٍ وَفَتَى الْعَلَا

٥٤- وَمَكِّيٌّ وَحَقٌّ فِيهِ وَابْنُ الْعَلَاءِ قُلٌ

وَقُلٌ فِيهِمَا وَالْيَخْضَبِيُّ نَفْرٌ حَلَا

٥٥- وَحِزْمِيُّ الْمَكِّيِّ فِيهِ وَنَافِعٌ

وَحِصْنٌ عَنِ الْكُوفِيِّ وَنَافِعِهِمْ عَلَا

وفيما يلي نذكر أمثلة استعماله للرموز الإفرادية،

مثل رمز (الباء والراء والنون والذال)، إشارة إلى قالون

والكسائي وعاصم وابن كثير، قال الناظم:

١٠٠- وَبَسْمَلٌ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةِ

رَجَالٍ نَمَوْهَا دِرْزِيَةً وَتَحْمُلًا

ومن أمثلة استعماله للرموز الحرفية التي تدل

على الجمع، مثل رمز (الذال)، إشارة إلى الكوفيين

وابن عامر، قال الناظم:

٤٥٥- وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ

وَبَعْدُ ذَكَا وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوْلَا

ومن أمثلة استخدامه للرموز الكلمية التي تدل

على الجمع، مثل رمز (صحبة)، إشارة إلى شعبة

وحمزة والكسائي، ورمز (حق)، إشارة إلى ابن كثير

وأبي عمرو، قال الناظم:

٩٥٢- يَرَوُا صُحْبَةَ خَاطِبٍ وَحَرِكٌ وَمُدٌّ فِي الذِّ

نَشَاءَةٍ حَقًّا وَهُوَ حَيْثُ تَنَزَّلَا

ومن أمثلة استخدامه للرموز الحرفية والجماعية

الحرفية معاً، مثل رمز (الشين)، إشارة إلى حمزة

والكسائي، ورمز (العين)، إشارة إلى حفص، قال الناظم:

١٠٠٢- وَفِي يُوعَدُونَ دُمٌ حُلَاً وَبِقَافٍ دُمٌ

وَتَقُلٌ غَسَّاقًا مَعَ أَشَائِدُ عَلَا

ومن أمثلة استعماله للرموز الحرفية والجماعية

الكلمية معاً، مثل رمز (الصاد والعين)، إشارة إلى

وكذلك استخدام رمز (الابنان)^(٥) إشارة إلى ابن كثير وابن عامر، قال الناظم:

٦٣٧- وَوَالْعَيْنُ^(٦) وَأَعْطَفَ لِلْكَسَائِيِّ وَالْجُرُؤِ

حُ^(٧) وَأَفَقَّهُو الْإِبْنَانِ مَعِ وَلَدِ الْعَلَا
وكذلك استخدام رمز (عرب) إشارة إلى أبي عمرو
وابن عامر، قال الناظم:

٦٩٣- وَبِئْسَ لِشَامِيٍّ وَبِئْسَ لِنَافِعِ

وَبِالْجَمْعِ ذُرِّيَّاتِهِمْ عَزْبُهُمْ تَلَا
وكذلك استخدام رمز (كوفي) إشارة إلى عاصم
وحمزة والكسائي، قال الناظم:

٩٩٧- وَطَاءَ^(٨) لِبِضْرِيِّ وَالشَّامِيٍّ وَنِصْفَهُ^(٩)

كَذَا ثُلُثَهُ^(١٠) بِالنَّصْبِ مَكِّيِّنَ أَعْمَالَا
٩٩٨- وَكُوفِيَّتُهُمْ وَالرُّجَزَ^(١١) حَفْصُ إِذْ أَدَبَرُ^(١٢)
لِعُرْبٍ وَمَكِّيٍّ وَشُعْبَةَ عَلِيٍّ جَلَا
وكذلك استخدام رمز (شيخان)^(١٣) إشارة إلى
حمزة والكسائي، قال الناظم:

شعبة وحفص، ورمز (عم)، إشارة إلى نافع وابن عامر،
قال الناظم:

١٠٦٦- وَكَسْرُ أَنْشُرُوا فَاضْمٌ مَعًا صَفْوٌ خُلْفِهِ

عَلَاءَ عَمٍّ وَأَمْدُ فِي الْمَجَالِسِ نَوْفَلَا
الإمام أبو حيان لم يستخدم رمز الأفراد، واستخدم
الرموز الجماعية فقط، وهي كما في الجدول التالي:

• رموز الاجتماع

الحرم نافع وابن كثير
النحوي أبو عمرو والكسائي
الابنان ابن كثير وابن عامر
عرب أبو عمرو وابن عامر
كوفي عاصم وحمزة والكسائي
شيخان حمزة والكسائي
فمن أمثلة استخدامه للرموز جماعية، مثل رمز
(الحرم)، إشارة إلى نافع وابن كثير، قال الناظم:
٥٩٢- أَنْاسٌ لِرُؤْسٍ قُلْ هَأَنْتُمْ لِقُنْبُلٍ
وَفِي تَعْلَمُونَ^(١٤) الْحِرْمُ مَعِ وَلَدِ الْعَلَا
وكذلك استخدام رمز (النحوي) إشارة إلى أبي
عمرو والكسائي، قال الناظم:

٦٣٦- وَلِلشُّحْتِ^(١٥) النَّحْوِيِّ وَمَكِّيٍّ جَمِيعُهَا

وُرُسْلٌ^(١٦) وَسُبُلٌ^(١٧) قَبْلَ جَمْعِ فَتَى الْعَلَا

(٥) وقد ورد هذا الرمز مرتين: في هذا البيت، وبيت رقم (٤٨٥).

(٦) وطريقة ضبطها بالحمرة: بفتح النون.

(٧) وطريقة ضبطها بالحمرة: بفتح الحاء.

(٨) وطريقة ضبطها بالحمرة: بفتح الواو وهمزة بعد الطاء

منونة بالفتح.

(٩) وطريقة ضبطها بالحمرة: بكسر الفاء والهاء.

(١٠) وطريقة ضبطها بالحمرة: بكسر التاء والهاء.

(١١) وطريقة ضبطها بالحمرة: بكسر الراء.

(١٢) وطريقة ضبطها بالحمرة: الألف عليها همزة وفتحة.

(١٣) وقد ورد هذا الرمز مرة واحدة في النظم بكامله في هذا

البيت.

(١) وطريقة ضبطها بالحمرة: بضم التاء وفتح العين وكسر
اللام مع تشديدها.

(٢) وطريقة ضبطها بالحمرة: بسكون الحاء.

(٣) وطريقة ضبطها بالحمرة: بضم السين.

(٤) وطريقة ضبطها بالحمرة: بضم الباء.

المبحث الرابع

الأضداد عند الإمام الشاطبي والإمام أبي حيان (دراسة مقارنة)

الإمام الشاطبي كان من منهجه استخدام الأضداد في نظمه، وإليك بيانها:
المدّ ضده القصر، الإثبات ضده الحذف، والفتح ضده الإمالة، والإدغام ضده الإظهار، والهمز ضده تركه، والنقل ضده إبقاء الحركة، والاختلاس ضده إتمام الحركة، والتذكير ضده التأنيث، والغيب ضده الخطاب، - والخفة ضدها الشدة؛ أي التشديد أو التثقل، والجمع ضده الأفراد أو التوحيد، والتنوين ضده تركه، والتحريك ضده الإسكان، النون ضدها الياء، والفتح ضده الكسر، والنصب ضده الخفض. وهذه الأضداد تطرد وتنعكس^(١).

وأشار إليها في مقدمة نظمه بقوله:

- ٥٧ - وَمَا كَانَ ذَا ضِدِّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ
غَنِّي فَزَاحِمٌ بِالذِّكَا لَتَفْضُلًا
٥٨ - كَمَدِّ وَإِثْبَاتٍ وَفَتْحٍ وَمُدْغَمٍ
وَهَمَزٍ وَنَقْلِ وَاخْتِلَاسٍ تَحْصُلًا
٥٩ - وَجَزْمٍ وَتَذْكِيرٍ وَغَيْبٍ وَخِفَّةٍ
وَجَمْعٍ وَتَنْوِينٍ وَتَحْرِيكِ أَعْمَالًا

٦٨٢- وَنُشْرًا مَعَا شَيْخَانِ بُشْرًا لِعَاصِمٍ
وَنُشْرًا لَشَامٍ نُشْرًا مَن بَقِي تَلَا
وبعد هذا العرض نجد أن الإمام الشاطبي الرموز تنقسم عنده إلى رموز حرفية تدل على قارئ أو راو، أو رموز حرفية تدل على أكثر من قارئ، أو رموز كلمية تدل على أكثر من قارئ، وبلغت عدد الرموز عند الإمام الشاطبي خمسة وثلاثين رمزًا، بينما الإمام أبو حيان لم يستخدم الرموز الحرفية نهائياً، واستخدم الرموز الكلمية وعددها ستة رموز، وبالمقارنة نجد أن الرموز عند الإمام الشاطبي أكثر بكثير من الإمام أبي حيان، والسبب في ذلك تصريح الإمام الشاطبي باستخدام الرموز في نظمه، أما الإمام أبو حيان فقد صرح بأنه يذكر اسم القارئ الصريح، فلذلك كانت الرموز عنده قليلة، فرحم الله الإمامين رحمة واسعة وأسكنهما فسيح جناته.

* * *

(١) انظر: الوافي في شرح الشاطبية (ص: ٢٧).

- ٦٠- وَحَيْثُ جَرَى التَّخْرِيكَ غَيْرَ مُقَيَّدٍ ٧٦٦- وَفِي سَعْدُوا فَاضُمُّمٌ صِحَابًا وَسَلَّ بِهِ
هُوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ آخَاهُ مَنْزِلًا
وَخِيفٌ وَإِنْ كُلاًَّ إِلَى صَفْوِهِ دَلَا
٦١- وَأَخِيْتُ بَيْنَ النُّونِ وَالْيَا وَفَتْحِهِمْ
وَكَسْرٍ وَبَيْنَ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ مَنْزِلًا
٥٠٥- وَبِالرَّفْعِ نَوْنُهُ فَلَا رَفَتْ وَلَا
فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا وَزَانَ مُحَمَّلًا
٦٢- وَحَيْثُ أَقُولُ الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِتَا
فَعَيْرُهُمُ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْبَلَا
٦٣- وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ
عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْعُلَا
وإذا كانت الكلمة تحتل أحد هذه الثلاثة وهي:
الرفع والتذكير والغيب ولم يقيد الناظم في البيت
فالمراد للمذكور أحدها والباقون من الضد. وذلك
مثل:
٦٨٤- وَخَالِصَةٌ أَضَلُّ وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ
لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي وَيُفْتَحُ شَمَلًا
وهناك أضداد لم يذكرها الناظم في مقدمته،
ولكن ذكرت داخل المتن، وهي: الترفيق والتفخيم،
التقديم والتأخير، إثبات صلة الهاء والميم وتركها،
الاستفهام والإخبار، القطع والوصل، التحقيق
والتسهيل، الإعجام والإهمال^(١). وذلك مثل:
٣٤٣- وَرَقَّقَى وَرُشُّ كُلِّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا
مُسَكَّنَةٌ يَاءٍ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا
٥٨٥- هُنَا قَاتَلُوا أَحْرَ شِفَاءً وَبَعْدُ فِي
بَرَاءَةٍ أَخْرِيْفُتْلُونَ شَمَزْدَلَا
٥٥٩- وَلَا أَلْفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكَ جَنَّا
وَسَهْلٌ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا
١١١- وَصَلَّ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكَ
دِرَاكَاً وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا
٦٤٢- سَبِيلٌ بِرْفَعٍ خُذْ وَيَقْضِ بِضَمِّ سَا
كِنْ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدِّدٌ وَأَهْمَلَا
- ٦٠- وَحَيْثُ جَرَى التَّخْرِيكَ غَيْرَ مُقَيَّدٍ
هُوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ آخَاهُ مَنْزِلًا
٦١- وَأَخِيْتُ بَيْنَ النُّونِ وَالْيَا وَفَتْحِهِمْ
وَكَسْرٍ وَبَيْنَ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ مَنْزِلًا
٦٢- وَحَيْثُ أَقُولُ الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِتَا
فَعَيْرُهُمُ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْبَلَا
٦٣- وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ
عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْعُلَا
وإليك أمثلة على ما ذكر من هذه الأضداد؛
ليتضح منهجه وطريقة استخدامه في نظمه لهذه
الأضداد:
٤٧٤- وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ
كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوُ سَمَا الْعُلَا
٥٨٨- وَقَصْرٌ قِيَامًا عَمَّ يَضْلُونَ ضَمَّ كَمْ
صَفَا نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةً جَلَا
٧٨٤- وَثَانِي نُنْجِ أَحْذِفْ وَشَدِّدْ وَحَرِّكَنْ
كَذَا نَلْ وَخَفِّفْ كُذِّبُوا ثَابِتًا تَلَا
٩٥٤- وَيَدْعُونَ نَجْمٌ حَافِظٌ وَمُوجِدٌ
هُنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ضَحْبَةٌ دَلَا
١٠٠١- وَضَمُّ فَوَاقٍ شَاعٍ خَالِصَةٌ أَضِفْ
لَهُ الرَّحْبُ وَحَدَّ عِبْدَنَا قَبْلُ دُخْلَا
وأما الأضداد التي تطرد ولا تنعكس، فهي: الجزم
ضده الرفع، الضم ضده الفتح، الرفع ضده النصب.
وذلك مثل:
٨٦٠- وَحَرْفًا يَرِثُ بِالْجَزْمِ حُلُوُّ رِضَى وَقُلْ
خَلَفْتُ خَلَفْنَا شَاعٍ وَجْهًا مُجَمَّلًا

(١) انظر: الجواهر النضيد ت د. عبد الرازق (ص: ٦١٠).

وأمثلة النصب قليلة بالنسبة لغيره من الأضداد، وذلك من خلال الاستقراء.

والناظم ذكر الرفع فتكون قراءة الباقيـن بالنصب، وذلك في موضع ﴿حَسَنَةً﴾ [النِّسَاء: ٤٠]، فقال:

٦٢٣- وَفِي الْحَجِّ رَفَعٌ بَعْدَ إِنْ تَكُ نَافِعٌ
وَمَكِّي تَسْوَى^(٤) عَاصِمٌ وَفَتَى الْعَلَا
والجمع يقابله الإفراد والعكس، مثل:

٦٩٣- وَبِئْسَ لِشَامِيٍّ وَبِئْسَ لِنَافِعٍ
وَبِالْجَمْعِ ذُرِّيَّاتِهِمْ عُرْبُهُمْ تَلَا
فتكون قراءة الباقيـن بالإفراد.

والناظم ذكر هنا الإفراد، فتكون قراءة الباقيـن بالجمع، وذلك مثل:

٨٥٤- وَيَلْقَوْنَ^(٥) حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَشُعْبَةَ
وَذُرِّيَّتِ^(٦) الْبِضْرِيِّ وَهُمْ أَفْرَدُوا وَلَا
ومما يؤخذ على المؤلف هنا أنه يذكر القراءة بالجمع وتكون قراءة الباقيـن بالإفراد ولا يشير إلى ذلك، مثل:

٦٤٠- رِسَالَاتِهِ الشَّامِيَّ وَنَافِعٌ وَشُعْبَةُ
وَفِي عَبْدِ الطَّاعُوتِ^(٧) حَمْرَةٌ كَمَلًا
وقد يذكر قراءة الجمع ويشير للباقيـن بالإفراد، وذلك مثل:

٦٤٣- نَعَمْ دُونَ الْبَاسِ وَذَكَرَ مُضْجِعًا
تَوَفَّاهُ وَأَسْتَهْوَاهُ حَمْرَةٌ مُنْسِلًا
واستخدم الإمام أبو حيان الأضداد ولكن بالنسبة قليلة مقارنة بالإمام الشاطبي رحمه الله، وإليك بيانها:

أ- الرفع يقابله النصب والعكس ما عدا سورة الرعد، فالرفع في سورة الرعد يقابله الخفض.

ب- الجمع يقابله الإفراد والعكس.

ج- التثقيـل يقابله التخفيف والعكس.

وهذه الأضداد تطرد وتنعكس، فأبيها ذكر فتؤخذ قراءة الباقيـن من الضد. وأشار إليها في مقدمة نظمه بقوله:

١٠- وَرَفَعًا بِنَصْبٍ فِي سَوَى الرَّعْدِ قَابِلَنُ
وَجَمْعًا وَتَثْقِيلًا بِضِدِّ فَتَعْدِلَا
وإليك أمثلة على ما ذكر من هذه الأضداد؛ ليتضح منهجه وطريقة استخدامه في نظمه لهذه الأضداد: فالرفع يقابله النصب والعكس، مثل:

٦٧٥- بِجَائِيَةٍ مَعَ أَوَّلِ الرُّومِ خُصِّصَا
وَحُلْفٌ لَهُوَ فِيهِ لِبَاسٌ^(١) تَحَمَّلَا

٦٧٦- بِنَصْبٍ كِسَائِيٍّ وَشَامٍ وَنَافِعٌ
وَخَالِصَةٌ^(٢) لَهُ يَعْلَمُونَ^(٣) بُعِيدَلَا

فالناظم ذكر هنا النصب فتكون قراءة الباقيـن بالرفع في كلمة ﴿وَلِبَاسٌ﴾ [الأَعْرَاف: ٢٦]، ولم يكتفِ الناظم بذلك بل استعمل الحمرة.

(١) وطريقة ضبطها بالحمرة: بضم السين.

(٢) وطريقة ضبطها بالحمرة: التنوين بالفتح.

(٣) وطريقة ضبطها بالحمرة: بالتاء.

(٤) وطريقة ضبطها بالحمرة: بفتح التاء وتشديد السين.

(٥) وطريقة ضبطها بالحمرة: بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف.

(٦) وطريقة ضبطها بالحمرة: بألف بعد الياء.

(٧) وطريقة ضبطها بالحمرة: بفتح الباء والتاء.

- ٧٥٣- وَمَكِّي وَالْكَفَّارُ^(١) كُوفِي وَشَامُهُمْ
عَلَى الْجَمْعِ وَالْبَاقِي لِإِلْفَرَادٍ فَضًّا
والتثقيل يقابله التخفيف والعكس، مثل:
- ٨٨٨- بِمَا يَعْمَلُونَ^(٨) اثْنَيْنِ بَصْرِي تَطَاهِرُونَ
نَ عَاصِمٍ قَرَأَ تَطَاهِرُونَ فَتَى الْعَلَاءِ
٨٨٩- وَحَرَمِي قَرَأَ تَطَاهِرُونَ ابْنُ عَامِرٍ
كَذَا مَعَ خِيفِ الظَّاعِلِي حَمْرَةَ تَلَا
٨٩٠- وَفِي قَدِ سَمِعَ قَدِ شَدَّدُوهَا يُظَاهِرُونَ
نَ عَاصِمٍ وَبَاقِيهِمْ لِحَرْفِيهِ ثَقَّلَا
وأمثلة التخفيف بالنسبة لغيره من الأضداد قليلة. ومما يؤخذ على الناظم أنه قد لا يذكر التثقيل في البيت، وتكون قراءة الباقي بالتخفيف كما في كلمة ﴿لُدْنِي﴾ [الكهف: ٧٦]، قال الناظم:
- ٧٩١- مَدِينِي وَشَامِي لُدْنِي لِغَيْرِ شُعْبَةٍ
بَةِ وَمَدِينِي شُعْبَةُ الشَّمِّ فَضًّا
ومما يؤخذ على الناظم أنه استخدم من الأضداد مصطلح (الإسقاط) ولم ينص عليه في مقدمة نظمه، فقال في سورة الأعراف عند ذكره لموضع ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَيْتَنَا اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣]:
- ٦٧٨- قَرَأَ وَقَالَ غَيْرُ الشَّامِ قِصَّةً صَالِحًا
وَأَسْقَطَهَا فِي وَمَا نَعِمُ^(٩) حَيْثُ أَنْزَلَا
ومن خلال ما سبق نجد أن الأضداد عند الإمام الشاطبي التي ذكرها سواء تطرد وتنعكس، أو تطرد ولا تنعكس، أو التي لم يذكرها في مقدمته قد بلغت ستة وعشرون ضدًا، وهذا يدل على المنظومة وما حوته من قيمة علمية كبيرة، جعلت الإمام الشاطبي يطوع المعاني لخدمة النظم، بينما بلغت
- ٦٠٢- قَرَأَ أَنْ يَغْلَّ^(٤) ابْنُ الْعَلَاءِ وَعَاصِمٌ
وَمَكِّيُّهُمْ مَا قُتِلُوا^(٥) قَدْ تَثَقَّلَا
٦٠٣- هِشَامٌ وَفِي لَا يَحْسِبَنَّ^(٦) خِلَافُهُو
هُنَا قُتِلُوا^(٧) شَامٌ وَفِي الْحَجِّ ثَقَّلَا
وأمثلة التثقيل كثيرة بالنسبة لغيره من الأضداد، وذلك من خلال الاستقراء في المتن.
- والناظم ذكر التخفيف في الظاء، فتكون قراءة الباقي بالتثقيل، قال الناظم:
- (١) وطريقة ضبطها بالحمرة: بألف بعد الكاف وكسر الفاء.
(٢) وطريقة ضبطها بالحمرة: بالتاء.
(٣) وطريقة ضبطها بالحمرة: بفتح السين - من غير تشديد -.
(٤) وطريقة ضبطها بالحمرة: بضم الياء وفتح العين.
(٥) وطريقة ضبطها بالحمرة: بكسر التاء - من غير تشديد -.
(٦) وطريقة ضبطها بالحمرة: بالتاء.
(٧) وطريقة ضبطها بالحمرة: بكسر التاء - من غير تشديد -.
(٨) وطريقة ضبطها بالحمرة: بالتاء.
(٩) وطريقة ضبطها بالحمرة: بفتح العين.

الأضداد عند الإمام أبى حىان أربعة أضداد، والسبب فى ذلك أنه استخدم الحمرة فى قراءة الباقيـن، فاحتىاجه للأضداد كان بنسبة قليلة مقارنة بما استخدمه الإمام الشاطبى فى منظومته.

* * *

المبحث الخامس

الأصول عند الإمام الشاطبى والإمام أبى حيان (دراسة مقارنة)

فى هذا المبحث إن شاء الله نستعرض الأصول عند الإمام الشاطبى والإمام أبى حيان، ويكون العرض على هيئة جدول، العمود الأول أكتب فىه أسماء أبواب الأصول عند الشاطبى، وفى العمود الثانى الأول أكتب فىه أسماء أبواب الأصول عند أبى حيان، وبعد الانتهاء من الجدول أذيله بخلاصة، والله الموفق.

أسماء أبواب الأصول من الشاطبية^(١)..... عقد اللآلى لأبى حيان^(٢)

المقدمة..... المقدمة

باب الاستعاذة..... الاستعاذة

باب البسمة..... البسمة

سورة أم القرآن..... أم القرآن

باب الإدغام الكبير..... الإدغام

باب إدغام الحرفين المتقاربين فى كلمة وفى كلمتين..... الإدغام الكبير

باب هاء الكناية..... إدغام المتقاربين

باب المد والقصر إدغام قد وإذ

باب الهمزتين من كلمة..... إدغام تاء التأنيث

باب الهمزتين من كلمتين..... إدغام هل وبل

باب الهمز المفرد..... إدغام حروف الهجاء

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها..... أحوال النون والتنوين

باب وقف حمزة وهشام على الهمز..... هاء كناية المذكر

باب الإظهار والإدغام..... المد

(١) اعتمدت فى ذكر أسماء أبواب الأصول على المذكور فى متن الشاطبية المطبوع.

(٢) اعتمدت فى ذكر أسماء أبواب الأصول على المذكور فى رسالة الدكتوراه للدكتور معاذ سيف.

ذكر ذال إذ	الإمالة.....
ذكر دال قد.....	الوقف على الممال.....
ذكر تاء التأنيث	الراء.....
ذكر لام هل وبل	الوقف على الراء.....
باب اتقاقهم فى إدغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل	اللام.....
باب حروف قربت مخرجها	الهمز.....
باب أحكام النون الساكنة والتنوين.....	الاستفهامان.....
باب الفتح والإمالة وبين اللفظين.....	وقف حمزة وهشام على الهمز.....
باب مذهب الكسائى فى إمالة هاء التأنيث فى الوقف	ياء الإضافة.....
باب مذهبهم فى الراءات.....	الزوائد.....
باب اللامات	الوقف.....
باب الوقف على أواخر الكلم.....
باب الوقف على مرسوم الخط
باب مذهبهم فى ياءات الإضافة.....
باب ياءات الزوائد.....

من خلال ما سبق نجد أن الإمام أبا حيان خالف الإمام الشاطبى فى ترتيبه لأبواب الأصول، ولكل من الإمامين رحمهما الله له طريقة فى ترتيبه الأبواب من حيث التقديم والتأخير، فنجد الإمام الشاطبى بدأ بالمقدمة، ثم الاستعاذة، ثم البسملة، ثم سورة أم القرآن، ولما كان فى سورة الفاتحة الإدغام الكبير أردفه مباشرة بعد سورة الفاتحة، وألحق به نظيره من المتقاربين الكبير ثم فى بداية سورة البقرة نجد هاء الكناية فأردفه بعد المتقاربين، والشبه بين هاء الكناية وباب المد والقصر فأتبعه به، ثم ذكر بعد ذلك أبواب الهمز، وهكذا إلى نهاية الأصول، بينما الإمام أبو حيان كان له ترتيب آخر، فوافق الإمام الشاطبى فى ترتيبه الأبواب إلى نهاية المتقاربين؛ ولكن خالفه بعد ذلك، فأبو حيان أردف كل أبواب الإدغام خلف بعضها، لما يوجد بين هذه الأبواب من قاسم مشترك وهو الإدغام، وأخر أبو حيان أبواب الهمز بعد الإمالة ثم أعقب بعد ذلك ياءات الإضافة والزوائد، وجعل آخر باب عنده فى الأصول باب الوقف وهو يشمل عند الشاطبى بابين وهما الوقف على أواخر الكلم والوقف على مرسوم الخط.

بلغ عدد أبيات الأصول عند الإمام الشاطبى (٤٤٤) بيتاً، بينما بلغ عدد أبيات الأصول عند الإمام أبى حيان (٤٩٧) بيتاً.

يآءات الإضافة في آخر الأصول ولم يذكرها في نهاية كل سورة، اكتفى بما ذكره في الأصول.

الإمام الشاطبي ذكر مخارج الحروف والصفات في نهاية نظمه، أما الإمام أبو حيان لم يذكر المخارج والصفات.

بلغ عدد أبيات الفرش في الشاطبية إلى آخرها (٧٢٩) بيتا، وبلغ الفرش في عقد اللآلي إلى نهاية النظم (٥٥٢) بيتا.

الإمام الشاطبي استطرد بذكر الأبيات في ختم نظمه، بينما اقتصر الإمام أبو حيان في نهاية نظمه على ذكر أبيات قليلة ختم بها النظم.

عدد أبيات الشاطبية كاملة (١١٧٣) بيتا، وعدد أبيات عقد اللآلي كاملة (١٠٤٩) بيتا.

* * *

المبحث السادس

الفرش عند الإمام الشاطبي والإمام أبي حيان (دراسة مقارنة)

في هذا المبحث نذكر بوجه عام مقارنة في قسم الفرش بين النظمين؛ ليتضح للقارئ الفرق بين النظمين بصورة جلية، فأقول:

الإمام الشاطبي رحمه الله ذكر فرش الحروف بداية من سورة البقرة إلى آخر القرآن، ثم أتبعه بباب التكبير، ثم بباب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها، بينما الإمام أبو حيان ذكر فرش الحروف من أول سورة البقرة إلى آخر القرآن؛ ولكن عند سورة الضحى ذكر التكبير، ثم بعد نهاية الفرش ألحق فصلا وسماه: «في حروف للعليمي عن أبي بكر خالف فيها يحيى بن آدم عن أبي بكر، وفي حروف للداجوني عن هشام خالف فيها الحلواني عن هشام»، فأبو حيان جعل التكبير في مكانه، بينما الشاطبي جعله بعد الفرش.

الإمام أبو حيان ألحق فصلا في الحروف التي اختلف فيها العليمي مع يحيى بن آدم، والحروف التي خالف فيها الداجوني الحلواني، بينما الإمام الشاطبي لم يذكر ذلك؛ لأنه اعتمد طريق يحيى ابن آدم لشعبة فقط، وطريق الحلواني لهشام فقط.

الإمام الشاطبي ذكر باب يآءات الإضافة ثم أعاد ذكرها في نهاية كل سورة، والإمام أبو حيان ذكر باب

مقدمته، وكذلك عند الإمام أبو حيان.

يوجد فرق في أبواب الأصول في ترتيبها عند الإمامين، فالشاطبي جعل أبواب الإدغام الكبير ثم بعده بأبواب جعل الإدغام الصغير، بينما الإمام أبو حيان جعل أبواب الإدغام كلها خلف بعضها. الشاطبي اعتمد على كتاب واحد، وأبو حيان اعتمد على تسعة كتب.

الإمام الشاطبي جعل باب التكبير بعد الفرش، أما أبو حيان فجعل التكبير عند سورة الضحى. وترجع أسباب تقدم الشاطبية على عقد اللآلى للأسباب التالية:

القيمة والأهمية العلمية للمنظومة.

غزارة المعاني اللغوية في المنظومة.

منزلة الإمام الشاطبي عند القراء.

اعتماد منظومة الشاطبية في المعاهد والمؤسسات والدور التعليمية.

مسابقة الشراح إلى شرحها منذ تأليفها.

المعارضات التي أقيمت حول الشاطبية من ضمن أسباب انتشارها؛ لأن المعارضات لم ترق إلى الشاطبية.

إقامة مجالس السماع حول الشاطبية في غالب الطبقات.

ثانيا: التوصيات:

أوصي الباحثين بالمقارنة بين المنظومات في القراءات والتجويد والرسم والعد؛ لأنه من خلال المقارنة تتضح القيمة العلمية للمنظومة، وأسأل الله أن يغفر لي ولوالدي وللمسلمين أجمعين الأحياء

الخاتمة

الحمد لله على فضله وإعانتته على إنجاز هذا البحث، فله الحمد والشكر، وبعد هذا التطواف بين نظمين مباركين، فأسجل أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من هذا البحث، فأقول:

أولاً: أهم النتائج:

نظم الإمام الشاطبي كتب الله له القبول والانتشار في العالم الإسلامي بشكل كبير، أما نظم الإمام أبي حيان لم يكتب له القبول مثل الذي حازت عليه الشاطبية.

الشاطبية تحفظ ويستخرج منها قراءة الباقي بسهولة، أما نظم عقد اللآلى ففيه صعوبة لمن حفظه وأراد أن يستخرج منه قراءة الباقي، ولكن إذا تصفحنا النظم ففيه سهولة في استخراج قراءة الباقي، أما نظم الشاطبية إذا تصفحناه فيحتاج إلى أعمال الذهن لمعرفة قراءة الباقي من خلال الأضداد.

الإمام الشاطبي عنده طول نفس في النظم ويظهر هذا جليا في مقدمة نظمه وخاتمته، بينما الإمام أبو حيان ليس عنده طول نفس مثل الذي عند الشاطبي ويعرف هذا من المقدمة والخاتمة.

الإمام الشاطبي اعتمد في نظمه على الرموز والأضداد بشكل كبير، بينما الإمام أبو حيان لم يستخدم الرموز إلا في نطاق ضيق وكذلك الأضداد مقارنة بالإمام الشاطبي.

يوجد أضداد عند الإمام الشاطبي لم يذكرها في

منهم والأموات، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا
محمد وعلى آله صحبه أجمعين، والحمد لله رب
العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

١. أعيان العصر وأعوان النصر، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمه، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له: مازن عبد القادر المبارك، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٢. البحر المحيط في التفسير، تأليف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ.
٣. برنامج الوادي آشي، تأليف: محمد بن جابر بن محمد بن قاسم القيسي، شمس الدين، أبو عبد الله الوادي آشي الأندلسي (ت: ٧٤٩هـ)، تحقيق: محمد محفوظ، الناشر: دار المغرب الاسلامي - أثينا - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٤. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية - لبنان / صيدا.

* * *

٥. جمال القراء وكمال الإقراء، المؤلف: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الحق عبد الدايم سيف القاضي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٦. الجوهر النضيد في شرح القصيد، تحقيق ودراسة من أول الكتاب إلى نهاية باب الإدغام الكبير، تحقيق د. عبد الرزاق بن محمد كامل حافظ، تحت إشراف فضيلة الدكتور محمد بن محمد خميس، عام ١٤٢٩هـ، رسالة دكتوراه بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بالمملكة العربية السعودية.
٧. زعيم المدرسة الأثرية في القراءات وشيخ قراء المغرب والمشرق الإمام أبو القاسم الشاطبي (دراسة عن قصيدته حرز الأمانى في القراءات وإشعاعها العلمي وتعريف بشروحها التي زادت على مئة شرح)، د. عبد الهادي عبد الله حميتو، دار أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.
٨. سير أعلام النبلاء، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٩. طبقات الحفاظ، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.
١٠. طبقات الشافعية الكبرى، تأليف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.
١١. عقد اللآلى في القراءات السبع العوالي تحقيق النظم وشرح من أول النظم إلى آخر سورة البقرة، إعداد الدكتور معاذ إبراهيم سيف، عام ١٤٣٣هـ، تحت إشراف الأستاذ الدكتور: أحمد بن علي السديس، رسالة دكتوراه بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بالمملكة العربية السعودية.
١٢. عقد اللآلى في القراءات السبع العوالي شرح وتحقيق النظم من أول آل عمران إلى آخر الكتاب، إعداد الدكتور أمير عادل مبروك الديب، عام ١٤٤٠هـ، تحت إشراف الأستاذ الدكتور: أحمد بن محمد مفلح القضاة، رسالة دكتوراه بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بالمملكة العربية السعودية.

١٣. غاية النهاية في طبقات القراء، تأليف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.
١٤. الفتح المواهبي في ترجمة الإمام الشاطبي، شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني (ت: ٩٢٣هـ)، تحقيق: إبراهيم بن محمد الجرمي، دار الفتح، عمّان - الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
١٥. متن الشاطبية = حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، المؤلف: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (المتوفى: ٥٩٠هـ)، المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
١٦. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١٧. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١٨. النشر في القراءات العشر، تأليف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت: ١٣٨٠هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى.
١٩. الوافي بالوفيات، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركى مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٢٠. الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، تأليف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت: ١٤٠٣هـ)، الناشر: مكتبة السوادى للتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٢١. الوفيات، تأليف: تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: صالح مهدي عباس، د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ.

* * *